

صحيفة لا تشير غضب الصهاينة مجددًا

شهداء وجرحى بـ 54 غارة للعدوان الأمريكي «الإسرائيلي» على الحديدة و4 محافظات

«إسرائيل»: لا نتوقع أن يؤدي هجومنا على اليمن إلى وقف صواريخ الحوثي

خبر عسكري - لا: استهداف «بن غوريون» نقطة فارقة



عبر المحفظة الإلكترونية



سماكاش
SABACASH

فلووك
Floosak

جيوب
Jaib

الإعفاء
المؤسسة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT



الآن
سهلاً لك..
سداد زكاتك من جهازك..



مسؤول «إسرائييلي»: لا نتوقع أن يؤدي هجومنا على اليمن إلى وقف إطلاق صواريخ الحوثي

شهداء وجرحى بـ 54 غارة للعدوان الأمريكي الصهيوني على 5 محافظات

أوضح مصدر أمني أن العدوان الأمريكي شن 15 غارة على مديرية الحزم و3 غارات على مديرية خب والشعف في محافظة الجوف، وغارات على مديرية رغوان بمارب. وفي محافظة صعدة أوضح مصدر محلي أن العدوان الأمريكي استهدف أمس بثلاث غارات شرق المدينة. وكان العدوان الأمريكي شن مساء أمس الأول غارتين على مديرية خب والشعف في محافظة الجوف، وغارات على ميناء رأس عيسى النفطي وجزيرة كمران بمديرية الصليف في محافظة الحديدة.

الصهيوني أمس، غاراته الإجرامية على محافظات الحديدة والجوف وأملاك.

وقال مصدر أمني إن طيران العدوان الصهيوني شن نحو 15 غارة على ميناء الحديدة، ومصنع أسمنت باجل في محافظة الحديدة، ما تسبب بسقوط شهداء وجرحى.

وبحسب مسؤول صهيوني فإن 30 طائرة هاجمت مساء أمس ميناء الحديدة إلى جانب هجمات أمريكية.

أوضح المسؤول الصهيوني أنه «تم

القاء 48 قنبلة خلال الهجوم على اليمن

وميناء الحديدة».

وقال: «لا نتوقع أن يؤدي هجومنا على اليمن إلى وقف إطلاق الصواريخ

الأربعين بمنطقة سعوان في مديرية

شعيوب، وإصابة مواطن آخر في شارع المطار بغارتين على مديرية بنى

الحارث.

وأوضح أن استهداف العدوان

الأمريكي للمدنيين انتهك صاروخ

لكلة المواثيق والقوانين الدولية

والإنسانية.

كما شن طيران العدوان أمس غارتين

على منطقة عطان، وست غارات مديرية

بني مطر، وغارة استهدفت منطقة

الملكة في مديرية بنى حشيش و3

غارات منطقة السواد بمديرية سنحان

بمحافظة صنعاء.

إلى ذلك شن العدوان الأمريكي

محافظات

سقط شهداء وجرحى مساء أمس بغارات للعدوان الأمريكي الصهيوني على ميناء الحديدة ومصنع أسمنت باجل، فيما أصيب 16 مواطناً فجر أمس جراء العدوان الأمريكي على أمانة العاصمة صنعاء.

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة في حكومة صنعاء، أمس عن إصابة 16 مواطناً جراء العدوان الأمريكي على أمانة العاصمة صنعاء.

وأكّدت وزارة الصحة في بيان، إصابة 15 مواطناً جراء غارتين شنها العدوان الأمريكي فجر أمس على شارع

الجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي يدينان العدوان على اليمن

المسلحة اليمنية بعدما تلقى صفعات مؤلمة فرست عليه حصاراً جوياً.

وأوضح حركة الجihad أن الكل يعلم أن الكيان لا يملك القدرة على تحقيق ما عجزت عنه آلة القتل الأمريكية على مدى أشهر طويلة من عداونها المستمر بحق الشعب اليمني، مؤكدة أن «الشعب اليمني العزيز والشجاع لن يتراجع قيد أنملة، بل سيزيده الإجرام الأمريكي والصهيوني إصراراً على المزيد من الثبات والصمود، بعدما اختلط الدم اليمني بالدم الفلسطيني الشقيق، مساء أمس، يعبر عن درجة الألم والذل الذي يتجرعه هذا الكيان على أيدي أبطال القوات

وقالت الجبهة في بيان لها إن مشاركة أكثر من ثلاثة

طائرة حربية صهيونية في قصف اليمن تحت مظلة أمريكا، تأتي امتداداً لجرائم الإبادة التي يرتكبها هذا التحالف الإجرامي بحق شعوب المنطقة، من فلسطين إلى اليمن، وتحديداً بحق الأطفال والمدنيين، وتؤكد مجدداً أن هذا الحلف لا يعرف إلا لغة العدوان والتدمر.

بدورها أدانت حركة الجهاد الإسلامي العدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن، مشيرة في بيان لها إلى أن العدوان الذي افترفه الكيان الغاصب بحق الشعب اليمني الشقيق، مساء أمس، يعكس درجة الألم والذل الذي يتجرعه هذا الكيان على أيدي أبطال القوات

أدانت حركات المقاومة الفلسطينية بأشد العبارات العدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن، والذي استهدف ميناء الحديدة وموقع مدينة أخرى، في عدوان مشترك تم بتنسيق كامل بين الولايات المتحدة والاحتلال الصهيوني.

وأكّدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها أن العدوان الأمريكي الصهيوني على اليمن يمثل عجزاً استراتيجياً وفشل ذريعآ أمام الردع اليمني.

رصد

مصدر عسكرية تؤكد أن 13 مطاراً للكيان في صنعاء نيران صنعاء

اليمن يدخل مرحلة جديدة في إسناد غزة ويغلق سماء الاحتلال

الخبر جيب شمسان لـ ٨

استهداف «بن غوريون» نقطة فارقة ولديها من التهديدات ما يطال أهداف حربية أكبر

صنعاء انتقلت إلى مرحلة جديدة في المواجهة والتصعيد

الحصار الجوي أسهل من البحري ودخل حيز التنفيذ بضربة «بن غوريون»

فيما جاء تالياً في البيان الذي أعلنته القوات المسلحة بفرض الحظر الجوي على الكيان الصهيوني لأنها لا تنتقل إلى مرحلة إلا وقد غطت كافة الوسائل التي من خلالها تستطيع أن تفرض هذه الخطوة وهذه العملية التصاعدية أو التصعيدية ضد العدو الصهيوني».

وشدد الخبر العسكري والاستراتيجي على أن «الرسالة اليوم باتت واضحة أن القوات المسلحة اليمنية انتقلت إلى إرهامات مرحلة متقدمة جداً من التصعيد ضد العدو الصهيوني سواء على مستوى فرض الحصار الجوي إلى جانب الحصار البحري أو على مستوى الرد على أي محاولة تهور ضد اليمن من قبل الكيان أو أمريكا».

بعد الحصار

وحول إمكانية نجاح صنعاء في فرض حصار جوي على «إسرائيل»، قال العميد مجتب شمسان: «الحصار الجوي أسهل بكثير من الحصار البحري»، مرجعاً ذلك إلى «كون البيئة أو الملاحة الجوية هي أكثر خطورة وتحتاج إلى بيئه أمنية عالية جداً وأبسط الأخطار يمكن أن تهدد الملاحة الجوية وبالتالي ترفع أقساط التأمين إلى أعلى مستوياتها وتستشعر شركات الطيران وشركات الملاحة الجوية خطورة الوضع، ويكون أمامها إما أن تعلق رحلاتها وإما أن ترفع أقساط التأمين إلى أعلى المستويات».

وأكيد أن «القوات المسلحة اليمنية أعدت لذلك جيداً، ولديها من الإمكانيات والقدرات ما يمكن أن تغطي به طبيعة المرحلة ومتطلباتها، والمسألة لم تبق مجرد رسالة كما حدث في ضربة بن غوريون، بل ستنقل إلى مستوى التأثير الكبير والعميق على الكيان الصهيوني». كما أكد العميد مجتب شمسان أن الحصار الجوي على «إسرائيل» دخل حيز التنفيذ منذ إعلان بيان الحصار وأيضاً من حين وصول الصاروخ إلى مطار «بن غوريون».



المحطة الثالثة وهي الأكثر ازدحاماً داخل مطار اللد أو ما يسمى بمطار بن غوريون».

وأضاف شمسان: «النقطة الثالثة وهي القوة التدميرية أو القوة التفجيرية لهذا الصاروخ وفيها رسالة باللغة جداً على اعتبار كما جاء في وسائل إعلامهم أنه أحدث حفرة بعمق 25 متراً وبقطار عشرات الأمتار. هذا يعني أنه يمكنك رئيساً تدميرياً كبيراً جداً»، موضحاً أنه «إذا كانت الرسالة اليوم قد وصلت إلى مطار بن غوريون كيف يمكن أن تكون إذا وصلت مثل هذه الرسالة إلى منشآت حيوية أخرى كالمنشآت النفطية والغازية والمنشآت الحيوية الأخرى في حيفا وعسقلان وأسدود وفي غيرها، كون الصواريخ الفرط صوتية التي لم يتم تسميتها سواء التي قصف بها في حيفا أو التي استهدفت مطار بن

غوريون تمتلك قدرة عالية جداً على تجاوز كل المنظومات الدفاعية ومنظومة الإنذار المبكر والاستشعار التي حتى مربوطة بالأقمار الصناعية لتقديم فرصة أكبر لعملية التصدي أو الاعتراض».

وأكيد العميد مجتب شمسان، أنه «وببناء على هذا التطور في القدرات العسكرية اليمنية تكون كافة الأهداف الحالية داخل أراضي فلسطين المحتلة تحت طائلة صواريخ وطائرات صنعاء المسيرة»، مشيراً إلى أن «النقطة النوعية كانت أحدهما القوات المسلحة اليمنية كانت

الاحتلال. ويعتبر مطار بن غوريون المطار الدولي الرئيسي في فلسطين المحتلة، ويقع على بعد حوالي 18 كم من «تل أبيب».

ولم تحدد صنعاء اسم الصاروخ على الفور، لكن خبراء عسكريين أكدوا أنه أسرع من الصوت. يستطيع السفر بسرعة تفوق خمسة أضعاف سرعة الصوت، ويتميز بالمناورة وتجاوز المنظومات الدفاعية الأكثر تطوراً».

وجاء في أعقاب عمليات سابقة باستخدام ما أشارت إليه الحركة باسم «صاروخ فلسطين 2» الأسرع من الصوت لاستهداف إسرائيل وسط حربها المستمرة مع حركة حماس الفلسطينية في قطاع غزة.

نقطة فارقة

في هذا الإطار قال لـ«الخبر» العسكري والاستراتيجي العميد مجتب شمسان إن «عملية استهداف القوات المسلحة اليمنية لمطار بن غوريون، أمس الأول، هي نقطة فارقة في طريقة التعامل مع العدو الصهيوني والانتقال إلى مرحلة جديدة في مسألة المواجهة والتصعيد، وذلك من ناحية الدقة والسرعة والقدرة على المناورة التي تمكنت من تجاوز الأربع منظومات وطبقات دفاعية من أحدث وأقوى المنظومات في العالم. وعلى مستوى الدقة أن يضرب حرم المطار وتحديداً قرب

عادل بشر

مرحلة جديدة دشنها صنعاء في حرب إسناد غزة، بسلاح استراتيجي جديد جرت تجربته على مطار اللد «بن غوريون» في يافا المحطة «تل أبيب»، وضربة أخرى وجهتها القوات المسلحة اليمنية بقوة للكيان الصهيوني ومن خلفه أمريكا، باعلانها فرض حصار جوي شامل على العدو الصهيوني، من خلال تكرار استهداف المطارات «الإسرائيلية» وعلى رأسها «بن غوريون»، ردًا على التصعيد الصهيوني بقرار توسيع العمليات العدوانية على غزة.

وأفادت «لا» مصادر خاصة في صنعاء أن القوات المسلحة اليمنية أصبحت تمتلك أسلحة جديدة قادرة على فرض حصار جوي على الكيان «الإسرائيلي» يضاف إلى حصار بحري قائم منذ أكثر من عام. وقالت المصادر إن «13 مطاراً على خارطة الأرضي الفلسطيني المحتلة، في مرمى نيران القوات اليمنية»، مؤكدة أن إعلان صنعاء فرض الحصار الجوي على العدو الصهيوني «لم يأتي في لحظة تسريع، وإنما بعد دراسة وإعداد طويلين، ضمن مسارات اليمن التصعидية ضد الاحتلال الإسرائيلي توازيًّا مع تصعيد الأخير لجرائمها في غزة». وأوضحت أنه «ما نجحت صنعاء في الحصار البحري على الكيان الصهيوني، ستتجه في الحصار الجوي، ولديها من الأسلحة ما يعزز هذا الإجراء».

وتتوالت، أمس، إعلانات شركات طيران عالمية عن تعليق أو إلغاء رحلاتها إلى مطار «بن غوريون» في «تل أبيب»، وذلك بعد يوم من نجاح صاروخ أطلقته القوات المسلحة اليمنية في تجاوز المنظومات والطبقات الدفاعية «الإسرائيلية» والأمريكية وضرب مطار «بن غوريون» الدولي أمس الأول الأحد، مما أدى إلى توقف الرحلات الجوية لأكثر من نصف ساعة وإعلان العديد من شركات الطيران العالمية تعليق رحلاتها إلى كيان

كم كان سذجاً!



مجاهد الصريمي

الدين، وتقديمه بما يشفى غليلها، ويمكنها من الثأر لنفسها، مع أنهم لطالما صرحو بذلك! لذا آن أوان العودة إلى ذاتنا. الذات التي لم تمسخها، كتب التراث، الذي كتبه هذا الحلف، وحققه في عصرنا وكشف النقاب عنه أحفاد القديس يوحنا الدمشقي، حفيد سرجون، والتخلص من هذه الذات التي ألبسوها إيانا، فهي عبارة عن مس شيطاني، وتركيبة من السحر لمسخ إنساننا. ولن نعود إلى ذاتنا الرحمانية إلا متى ما بینا كل ما تم السكوت عنه، لنزير بذلك كل الحجب والموانع والعقبات، ونتخلص من كل قيد يحول بیننا وبين الوصول إلى ضفاف وعيون المياه الصافية والنقاء النضرة، فقد زادت العلل، واتسعت الأمراض وعمت، وانتشر وجود المعاينين روحياً وفكرياً ودينياً واجتماعياً وسياسياً وعلمياً وعملياً، نتيجة البقاء على العيون الكدرة، والاكتفاء بالمياه الراكدة الأستة. قد يستغرب البعض طرحاً هكذا، وقد يراه بعض آخر شيئاً من اللقطات، أو جزءاً من الإسهال الكتابي، شأنه شأن كل هذه الكميات الطافحة في كل موقع وصحيفة ومجلة وكتاب وديوان شعر وقناة ومذيع، لكن لا. فأنا كيمني لن أعرف محمداً صلى الله عليه وأله، إلا بمعرفة تاريخي، كما هو، واهتديت إلى سبل تخلص هذا التاريخ الذي هو ضميري كيمني من كل ما جعلني أراه مجرد أشياء كلما أقبلت عليها أزدت ضياعاً وأغتراباً وعدمية، كونه يضج بالتناقضات، ويطفح بالأوهام، بل إن حكايات جدي أفضل منه وأنقى وأثر وفائدة منه بكثير، على الأقل سابقى معها صاحب ضمير، وعلى فطرتي الإنسانية. وعليه فلا سبيل للحاق بمحمد، إلا بمعرفة تاريخ أنصاره.

وهم بالطبع ليسوا مجرد قبيلتين سكنتاً يثرب، بل مجتمع كان له وجود لألاف السنين، مجتمع صنع حضارة، وبني إمبراطوريات، وكان دولاً.

وعلى الأقل: نعرف تاريخ اليمن من القرن الأول الميلادي حتى مولد البشارة والذور محمد صلى الله عليه وأله. بذلك تكون معه ومع رسالته لا غير.

لم يتعرض تاريخ أمة من الأمم لمثل ما تعرض له تاريخ اليمن، التاريخ الذي ناله ما ناله من تشويه، وطمس للحقائق، ووضع الأكاذيب التي لا تحصى ولا تعد على اليمن، وتقديمها على أنها هي تاريخ اليمن واليمانيين! هكذا يقول نشوان دماج، في هذه الدراسة (الرحمن.. اللغز الأكبر) التي أماتت اللثام عن الكثير من الأوهام التي لشدة ما اعتدنا عليها، ولقنونا إياها كحقائق: بتنا نعتبرها مسلمات لا دين للمسلم ما لم يؤمن بها، كونها هي الدين، ومن قال خلاف ذلك، أو شك بشيء منها فهو كافر بالله! هكذا إذن! نعم. ولأن ذلك كذلك: نستمر في كشف الحقائق، التي باتت طي النسيان، أو أصحابها حتى بدا الذكر لها، بغرض إخراجها إلى النور، مجرد هرطقات وطنين فارغ. فكي نكتشف كم كانا مخدوعين، بل سذجاً، حينما أسلمنا عقولنا وقلوبنا وديتنا وتاريخنا وتراثنا وماضينا وحاضرنا ومستقبلنا ومصيرنا كله: لأساطنة الثالوث المتصوفية، المتجلب بعد مجيء الإسلام بالمنظومة العصبية القرشية المسيحية المتصوفية الطلاقانية، التي ظهرت بالإسلام، لكنها ظلت مخلصة لسابق عهدها، متمسكة بجذورها الكنسية، ساعية للعب ذات الدور الذي تشاركت مهمته القيام به مع سيدها القيسار، وملك أو ملوك أكسوم، وهو ضرب الرسالة المحمدية من الداخل، باعتبارها امتداداً للعدو التالوثية التاريخي، الذي هو الوحدانية، رسالة كل أنبياء الرحمن ورسله، والمبدأ الذي لا حرية ولا إرادة ولا اختيار للفرد والمجتمع، ولا نهضة ولا رقي للإنسانية بكلها ما لم تنطلق من خلاله، وتسير بناء عليه في كل ما تعلمه، نعم كم كان سذجاً، حين اعتبرنا نتاج الدولتين: الأموية وبني العباس هو مرجعنا لمعرفة رسول الله ورسالته، والقرآن وما يرتبط به، والتاريخ وكل أخواته من المجموعة التي تعرف اليوم باسم (العلوم الإنسانية) إذ لم يكن أحدنا يكلف نفسه عناء طرح مجرد فرضية التكافل الحلف القديم الممتد من بيزنطة إلى الحبشة، وتابعهما من قريش أممية وبني مخزوم، وهوازن وثيف الطائف، وأشاعرة وفرسان وركبان وبني ثعلبة، وبعض نجد على هذا

.. عور الكيان!

لم يفق أركان العدو الصهيوني ومستوطنو كيان الاحتلال، من وجوم الصدمة المزلزل، وهم يشاهدون صاروخاً يميناً، يقهر صواريخ ثلاثة من أحدث أنظمة الدفاع الجوي عالمياً، ويسحب قلب الكيان: مطار اللد، المسمى مطار «بن غوريون».

يقال «الماء يفت الصخر بمرور الوقت»، وكذلك القوات المسلحة لليمن الحر. بددت عملياتها شبه اليومية، وإلى الأبد، هالة «القبة الحديدية»، ومنظومة «ثاد» و«حيتس» و«مقلاع داود» الدفاعية الجوية، وأكملت اكتشاف الكيان لأبابيل اليمن.

فعلياً، لم يكن أول صاروخ يمني يصيب هدفاً حيوياً أو عسكرياً للعدو الصهيوني. سبقته صواريخ عدة، أنجزت المهمة. لكن صاروخ «فلسطين 2» اليمني الفرط صوتي، هذه المرة فعل في وضع النهار، على رؤوس الأشهاد، باترا حبال الإنكار.

العملية هذه المرة، بما وفره لها، قرص النهار من فرص إشهار: أرهبت ستة ملايين مستوطن صهيوني، وأخرست أفواه الإنكار، وشلت أيادي الإخفاء لأنصار الانفجار، بعد كل عملية يمنية، تقع رؤوس الصهاينة بحقيقة أن كيانهم إلى زوال.

إبراهيم الحكيم

عسكرية، تكمن رمزية المطار في أن «بن غوريون»، أحد قادة العصابات الصهيونية المسلحة، وقائد انتصارات على العرب في حرب 1948، ومؤسس جيش الاحتلال بتوحيد العصابات الصهيونية، وقائد العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م.

استيطانياً، كان «بن غوريون» من أوائل المنادين بالهجرة إلى فلسطين وتهجير الفلسطينيين، ومسؤول الأنشطة الصهيونية فيها، ورئيس الوكالة اليهودية (الصهيونية) المشترفة على تنفيذ «وعد بلفور»، وحشد قرابة مليون يهودي صهيوني إلى فلسطين. اقتصادياً، تجلت سريعاً أبعاد الاستهداف اليمني لمطار «بن غوريون» ونصر الأحد المظفر، بوصفه بوابة قطاع السياحة في الكيان الصهيوني. وقد ألغت بالفعل عشرات الوكلالات السياحية عقود تفويج، مثلما ألغت شركات طيران عدة، رحلاتها إليه.

وإذا كان اسم «بن غوريون» الذي غرف به الصهيوني «حاميم أفيغدور غرين» أثناء اشتغاله كاتباً صحفياً: يعني في العبرية «ابن الأسد»، فقد فقات قوات جيش اليمن الحر، عين «الأسد»، وأمسى أعزور، خائز القوى، تتخطفه أبابيل اليمن، إيذاناً للبدء.

حضرت عملية الأحد، الرابع من مايو، ذكرى غائرة بالفاجعة، في أذهان ووجدان العامة والخاصة، داخل كيان الاحتلال الصهيوني وخارجه في مختلف أنحاء العالم قاطبة، وجددت بريق مقوله نابليون بونابرت «لا مستحيل تحت الشمس»!

كللت هذه العملية، عمليات عدة لصاروخية اليمن على كيان الاحتلال، استهدفت قواعده العسكرية، وأبرزها: «سودت ميخا» الصاروخية شرقي أسود، و«نيفاتيم» الجوية في النقب جنوب فلسطين، وقاعدة «رامات ديفيد» الجوية شرقي حيفا.

ذلك مطار «بن غوريون» سبق لقوات اليمن الحر أن استهدفته بعمليات عدة، أنجزت المهمة، وظل ستار الليل، حائلاً دون توثيق آثارها. حتى كانت عملية الأحد (4 مايو)، الصباحية القاهرة، وأبعاد إنجازها الفارقة، على مختلف المستويات.

سياسياً، يحمل المطار اسم حاييم أفيغدور غرين (ديفيد بن غوريون) أحد أوائل مؤسسي كيان العدو الصهيوني وأول رؤساء حكوماته (1948-1963)، المحامي القادم من بولندا (بولندا) والوافد من حزب «عمال صهيون»، إلى احتلال فلسطين.

الاحتلال يعلن توسيع الإبادة في غزة و50 شهيداً خلال 24 ساعة

القسام تستهدف قوة هندسية صهيونية وتذر دبابتين في خان يونس



أثناء محاولتهم الحصول على وجبات من تكتيات خيرية تم قصفها لاحقاً. وزارة الصحة أطلقت حملة عالمية للتضامن مع أطفال غزة، مؤكدة أن «الصمت جريمة»، في وقت تحذر فيه منظمات أممية من خطة العدو الصهيوني لتحويل المساعدات إلى أداة أمنية، ما يعد خرقاً صريحاً للمبادئ الإنسانية الدولية.

حماس: «إسرائيل» تفتقد المجاعة وتتنصل من مسوؤلياتها القانونية
من جهتها، وصفت حركة حماس نوايا العدو في السيطرة على توزيع المساعدات بأنها آلية «استخدام فاضح للغذاء كسلاح ضد المدنيين»، واعتبرت ذلك خرقاً صارخاً للقانون الدولي وتنصلاً واضحاً من المسؤوليات الأخلاقية والقانونية للاحتلال تجاه سكان غزة.

وأضافت الحركة أن تعطيل الاحتلال المتعتمد لنظام التوزيع الإنساني يهدف إلى صناعة مجاعة ممنهجة، داعية المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم أمام هذه الممارسات التي تفضح بشاعة الحرب وتكشف عجز العالم عن حماية الأبرياء.

عمليات بطولية للقسام

في ظل محاولات الاحتلال فرض واقع جديد بالقوة، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن تنفيذ كمين مركب شرق مدينة خان يونس، استهدف قوة صهيونية راجلة بقذائف مضادة للأفراد، أعقبه اشتباك من نقطة صفر، ما أسفر عن وقوع خسائر مباشرة في صفوف الاحتلال. كما استهدفت القسام دبابتين وجراffiti عسكرية بقذائف «الياسين 105»، مؤكدة استمرار عملياتها العسكرية ردًا على العدو.

اليوم على موعد مع حجيم جديد في الجنوب. رفع، التي باتت الملاذ الأخير، تهدد الان بأن تتحول إلى مسرح لوحيدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العصر الحديث، حيث لا ماء ولا غذاء ولا مأوى ولا دواء.

توسيع العدوان الواسع والوحشي أكثر يعني ببساطة تعزيز حفرة الموت، وتوسيع رقعة المجازة، وتوسيع رقعة الیتم والفقد والدمار. إنه قرار لا يستهدف المقاومة بقدر ما يستهدف البنية الإنسانية لغزة، ويقوض كل ما تبقى من مظاهر الحياة فيها. فحين يجمع الكيان على قرار شن هجوم على منطقة محاصرة، محطمة، جائعة، ومكتظة بالأطفال والنساء، فإنه يعلن صراحة أن الحرب لم تعد ضد مقاتلين بل ضد الوجود الفلسطيني نفسه.

الاحتلال يستخدم الطعام سلاحاً وللمساعدات رهينة

في ظل اتساع رقعة العدوان، تزداد الكارثة الإنسانية تفاصلاً.

وزارة الصحة في غزة حذرت من انهيار شامل للقطاع الصحي بعد مرور أكثر من 18 شهراً على بدء الإبادة، مشيرة إلى أن 57 طفلاً على الأقل لقوا حتفهم بسبب سوء التغذية والمضاعفات الصحية، وسط نقص حاد في الأدوية وحلب الأطفال وانعدام التطعيمات الأساسية كشلل الأطفال.

وأعلنت الوزارة عن استشهاد طفل يبلغ من العمر أربعة أشهر نتيجة سوء التغذية، ما يرفع عدد إجمالي الأطفال الذين قتلوا خلال الإبادة إلى 278، 16 طفلاً، بينهم 908 رضع.

العدو الصهيوني، الذي أغلق المعابر منذ أكثر من شهرين، حرّم آلاف الأطفال والنساء من الرعاية الصحية، فيما سجلت حالات وفاة مؤلمة لأطفال

تقرير

المأساة في غزة تروى اليوم بالدم والدموع، وتكتب فصولها بأجساد الشهداء وأنين الجواعي. «الحرب» ليست فقط على الأرض، بل على القيم والضمائر، والمأساة ليست فقط في الدمار، بل في العجز العالمي أمام مشهد تتكسر فيه الإنسانية على عتبات المصالح والاعتبارات السياسية.

في مشهد كارثي يكرر يوماً بعد يوم، استشهد أكثر من 50 فلسطينياً وأصيب العشرات، بينهمأطفال ونساء، جراء استمرار الغارات الصهيونية المكثفة على مناطق متفرقة في قطاع غزة، أمس الاثنين. ووفق وزارة الصحة في القطاع، فإن حصيلة الإجمالية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 قد بلغت 52,567 شهيداً و118,610 إصابات. في واحدة من أكثر الهجمات دموية في التاريخ الحديث.

وسط هذا النزف، أقرَ ما يسمى «المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية (الكابينيت)»، بالإجماع، خطة لتوسيع العدوان العسكري على قطاع غزة.

وأعلن العدو عن إطلاق عملية «مرکبات جدعون»، وهي خطة وحشية جديدة عبر هجوم بري وجوبي وبحري كثيف تهدف إلى تهجير واسع جديد لسكان القطاع، وتحويل جنوب غزة إلى ما يشبه سجنًا جماعيًا بحجة «فصل المدنيين عن المقاومين». ووفق مراقبين فإن القرار الصهيوني يحمل في طياته معانٍ لإبادة المنظمة، إذ يخطط له أن ينفذ وسط منطقة مكتظة بمئات الآلاف من النازحين الذين فروا مرغمين من جحيم الشمال ليجدوا أنفسهم



لعلكم جميعاً شاهدتم تلك الصور والمشاهد المأساوية والمرهقة الحية التي تداولتها قنوات التلفزة المختلفة لنتائج الهجوم العدوانى الأمريكى الجبان على مركز مخصص لإيواء المهاجرين غير النظاميين بمدينة صعدة، وجلهم بطبعية الحال من المهاجرين الأفارقة (أبناء عمومتنا عشر المهمشين)، بما خلفته من دمار واسع في هيكل الأبنية المختلطة بالجثث والأشلاء المحترقة والمتفحمة لما يربو على السبعين قتيلاً، أغلبهم لاجئون ومهاجرون أفارقة، عدا عن الجرحى الذين فاق عددهم الخمسين جريحاً.

محمد القيرعى *

أمريكا وشغف العدوان المتصهين ضد بلادنا



فالتفوق التكنولوجي الهائل لم يفلح في منع بوسائل دفاعنا الجوي من إسقاط طائرة (F/A-18E) ذات الكلفة المادية والتكنولوجيا العالية، والتي تعد فخر القوات الجوية الأمريكية، ليل الاثنين الفائت، مذولة ومهانة فوق مياثنا الإقليمية على البحر الأحمر. كما لم تتمكن التكنولوجيا المتقدمة ذاتها والمصبوغة بالعجزة الصهيونية الأمريكية من منع صواريختنا المجنحة والبالستية من استهداف الحاملة "يو إس إس ترومان" والقطع الحربي المرافق لها، بالتوازي مع ضرب أهداف حيوية في عسقلان وسط الكيان "الإسرائيلي".

فمنى سيعين على ترامب وأركان إدارته المهووسون بالقوة إدراك حقيقة أن الشعوب التواقه للانتعاق لا يمكن تطويها بالقوة!! ولو أمعن المعتوه ترامب في تاريخ بلادنا بموضوعية فاحصة لأدرك بجلاء أن تفاصيله حافلة بأحداث جسام لقوى استعمارية جبارة حاولت منذ عهد الفرس والروماني والبرتغاليين والإنجليز تطويعنا قبل أن تعود أدراجها تجر أنبيال العجز والخيبة والانكسار.

وغيرها من الجرائم المرهقة المرتكبة حتى اللحظة بالوكالات عنها وعبر أدواتها في أغلب قارات العالم. لكن ما يميز شغفها العدوانى الطاغي اليوم حيال بلادنا يكمن في العنجية المحكومة بنزعة التصين الرامية إلى إخضاع شعبنا وببلادنا، وإيقائهما دائرة ومقيدة قسراً تحت باب الطاعة الصهيون- خليجية - أمريكية، وهو الأمر الذي لم يعد تحقيقه وارداً أو ممكناً بالطلاق: لا عبر القوة والوحشية العدوانية المنتهجة حالياً ولا عبر الوسائل الدبلوماسية والسلمية، أياً كانت.

لأن الفارق الجوهري بين الأمس واليوم يمكن في تنامي مستويات الوعي الثوري - التحرري المقاوم والناشئ في بلادنا بمستوياته الاجتماعية والجماهيرية والوطنية بالصورة التي لمستها أمريكا وخلفاؤها بجلاء، من خلال إدراكمهم الوعي لتأثيرات النزوع التحرري الوطني السلبية على مشاريعهم العدوانية.

وما هذه الوحشية التي ميزت مؤخراً نهج إدارة ترامب تحديداً إلا دليل على مدى وعيهم بقوة إرادتنا الوطنية المقاومة، ومحاولة يائسة ومفضوحة للتغطية على إخفاقاتهم العسكرية المتواترة والرامية إلى إخضاع شعبنا وببلادنا.

إنها أبجديات المقاومة التي رجحت كفة المواجهة لصالح الشعوب المقاومة على الكفاف.

وكان السيد ترامب لم يكتف بإنجاز طيرانه المحقق في الليلة السابقة (مساء الأحد) بارتکابه مجرزة أسفراً عنها استشهاد ثمانية أشخاص، جلهم من الأطفال والنساء، بقصد إجرامي استهدف ثلاثة منازل في منطقة ثقبان، شمالي العاصمة صنعاء. كما أنها ليست المرة الأولى في تاريخ أمريكا الإجرامي، التي تزهق فيها أرواح المدنيين الأبرياء في شتى أصقاع العالم.

فأمريكا بلد نشا في الأساس على أبجديات الجريمة بكل صنوفها. فمنذ عصر كريستوفر كولومبوس قبل خمسة قرون ونيف، حينما أبى سكان القارة الأصليون (شعوب الهند الحمر) على يد جحافلها الأوائل من مستوطني ومغتصبي القارة الذين قدموا إليها كالملفوول، إلى جرائم الإبادة العرقية التي ميزت هوسها العنصري المريع ضد زوجها على امتداد تاريخها الوجودي المخجل، إلى جرائمها الذرية الموجلة في الوحشية ضد مدنيي ناجازاكي وهiroshima اليابانيتين في أغسطس 1945، إلى فيتنام التي أهلت فيها الحرب والنساء والبشر بمبادرة عدوانية غير مسبوقة خلال ستينيات وسبعينيات القرن الفائت، مروراً بتدخلها الموجل في البربرية في كل من غرينادا وجمهورية تشيلي في أمريكا اللاتينية، وصولاً إلى جرائم الحرب المرتكبة من قبل قواتها إبان احتلالها العدوانى للعراق،

السيادة لليوم

مصر ترد على ترامب وأحلام الهيمنة



محمد أبو راس



بغطاء تجاري"، وأن السيادة ليست ورقة مساومة، بل "حق دفعنا ثمنه غالياً". أما الإعلام، فقد التقط اللحظة بكلوعي، رافضاً كل محاولات تقويم التاريخ، وموحداً صفوته حول موقف وطني جامع.

المشهد العربي وال غالب الحاضر
صحيح أن العاصمة العربية لم تصدر ردوداً رسمية على تصريحات؛ لكن صمتها لا يعني غياب الفهم. الجميع يدرك أن ما طرح لا يتعلق بمصر وحدها، بل هو تهديد مباشر لفكرة السيادة في العالم العربي، ولأن دولة تعتمد في جزء من اقتصادها على ممرات مائية أو موارد استراتيجية.
والأدهى من ذلك أن تصريحات ترامب، وإن بدلت معزولة، تقاطع بوضوح مع مشاريع صهيونية قديمة متعددة، أبرزها "قناة بن غوريون"، التي تسعى "إسرائيل" منذ عقود لتنفيذها كبديل لقناة السويس. هذه القناة -إن نفذت- لن تقتصر على كونها مشروعًا اقتصاديًا، بل ستكون بوابة لفرض النفوذ "الإسرائيلي" على البحر الأحمر، على حساب الدور المصري والأردني والسعودي، وهو ما يفرض مراجعة استراتيجية جماعية لكل الدول العربية.

ترامب.. بين التجارة والسياسة
إن كان من شيء ثابت في شخصية ترامب فهو اختزال السياسة في المال، وتحويل العلاقات الدولية إلى مزادات. من "صفقة القرن" التي حاول من خلالها بيع القضية الفلسطينية، إلى حدثه السابق عن "بيع غزة"، وصولاً إلى تصريحاته الأخيرة، يبدو أن الرجل يرى العالم كخريطة لعقارات يمكن التفاوض عليها، لا دول ذات سيادة وتاريخ.

لكن قناة السويس ليست برجاً في مانهاتن، ولا صفقة عقارية على شاطئ ميامي، بل هي حكاية كفاح أمة. وترامب، مهما علا صوته أو تضخم حضوره الإعلامي، لا يستطيع تغيير هذه الحقيقة.

السويس وبينما مضيق هرمز وباب المندب، نقاطاً حيوية لضمان استمرار التجارة العالمية. هذه الممرات ليست مجرد "اختنقات" فيزيائية، بل هي أيضاً مواضع سيادية لدول قررت أن تكون شريكية لا تابعة في النظام العالمي.
مطالبة ترامب بمرور مجاني تعني بوضوح أن الإدارة الأمريكية ترى هذه النقاط السيادية ك مجرد أدوات لخدمة مصالحها العسكرية والاقتصادية، دون مقابل. وتغفل أن مصر - تماماً كبنما أو اليمن أو إيران - دولة ذات سيادة، تسن قوانينها وتحمي مصالحها ضمن إطار القانون الدولي، لا في مزادات السياسة الترامبية.

الرسالة المصرية: المهدوء الحازم
كان لافتاً أن الرد المصري جاء في البداية من خلال "الامتناع عن الرد"، ضمن موقف دبلوماسي محسوب يدلل على عجز المواجهة أمام الهيمنة الأمريكية على القرار المصري منذ وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حيث اختارت السكوت في إشارة على الضعف عن الاعتراض حتى ولو بكلمة.

في المقابل، كانت النخبة المصرية أكثر وضوحاً، من سياسيين إلى إعلاميين، عبر الكل بلغة واحدة: "قناة السويس خط أحمر". لم يتزدد أحد في وصف تصريحات ترامب بأنها "استعمارية

في زمان تسعى فيه الشعوب إلى تعزيز سيادتها وترسيخ استقلال قرارها الوطني، تطل علينا مجدداً تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لتكشف عن وجه جديد من وجوه الهيمنة. وهذه المرة عبر قناة السويس. ترامب، الذي اعتاد أن يخلط بين إدارة الدولة والصفقات العقارية، تجاوز هذه المرة كل الأعراف الدبلوماسية والقانونية، بإعلانه الصريح أن على مصر -وكذا بينما- السماح بمرور السفن الأمريكية -مدنية أو عسكرية- دون دفع رسوم.

قد يرى البعض أن هذه التصريحات لا تستحق الالتفات، خصوصاً وأنها تأتي من رجل اشتهر بإثارة الجدل. ولكن ما أعلنه ترامب ليس مجرد تغريدة عبئية أو حماقة انتخابية؛ بل هو تعبير واضح عن محاولة جديدة لفرض الوصاية على قرار الدول المستقلة، وإحياء منطق "إمبراطورية الامتيازات"، الذي دفنته الشعوب منذ عقود، بعدما دفعت في سبيل كرامتها واستقلالها دماء وأرواح ابنائها.

بين القناة والسيادة

قناة السويس ليست مجرد مجرد مائي تمر فيه السفن، بل هي عنوان للسيادة المصرية، ورمز وطني لا يقل أهمية عن العلم والنشيد. تاريخ القناة هو تاريخ الصراع من أجل التحرر، من لحظة الحفر التي ولدت في ذهن بونابرت، إلى سنوات الحفر التي أريقت فيها دماء أكثر من 120 ألف عامل مصرى، إلى تأسيسها في العام 1956 الذي فجر العدوان الثلاثي، وحتى إعادة تطويرها في مشروع القرن الذي أنجز في عهد السيسى.

الرسالة التي بعث بها ترامب، حتى وإن أنت بشكل غير رسمي، هي محاولة صريحة لإعادة تعريف العلاقات الدولية، ليس على أساس القانون والاحترام المتبادل، بل على أساس "من يدفع أكثر، أو من يملك القوة أكبر"، وكانتنا ما نزال في عصر المدافع البخارية والبواخر الإمبرiale.

نقاط الاختناق ليست ثغرات لابتزاز في عالم بات يعتمد بشكل متزايد على النقل البحري، تمثل الممرات الاستراتيجية، مثل قناتي

نَحْنُ نُرْتَكِبُ أَخْطَاءً فَإِذَا هُنْ قُدْ تَفْضِي لِحَرْبٍ أَبْدِيَّةٍ

كل ساعة طيران فوق اليمن تكلف 90 ألف دولار
وكل تحرك لجموعتين هجوميتين من حاملات الطائرات يكلف 6.5 مليون دولار يومياً



تولى الرئيس ترامب منصبه واعداً بوقف الجيش الأمريكي عن حربه الباهظة والممتدة في الشرق الأوسط. بعد ثلاثة أشهر، تورط في نفس النوع من الحملة العسكرية المفتوحة التي ابتدأ بها أسلافه، والتي تحمل في طياتها احتمال اندلاع حرب أوسع نطاقاً مع إيران

العدوان الصيني. وقال في مؤتمر صحفي عُقد في 28 مارس/آذار في مانيلا: «ما ستفعله إدارة ترامب هو الوفاء بوعودها، أي إعطاء الأولوية الحقيقة والتوجه نحو هذه المنطقة من العالم ببطء قمة غير مسبوقة من الولايات المتحدة عن الشرق الأوسط وإعادة التركيز على الصين ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ». ربما لم يغب عنه إذن سخرية القدر، إذ إن جزءاً كبيراً من الترسانة المتراسكة حول اليمن

من العام بتصريح غير مسبوق. تراسب هو أحدث قائد عام يصل إلى البيت الأبيض وأضعنا نصب عينيه الصين، لكنه يغير مساره. سيظل النجاح الاستراتيجي طويلاً الأمد في الشرق الأوسط بعيد المنال إذا لم يقترب بجهود دبلوماسية وسياسية مكثفة. إذا كان من شيء يجب أن نتعلمه اليوم خلال ربع قرن منذ أحداث 11 سبتمبر/أيلول، فهو أن الرئيس الأمريكي لا يستطيع أن يخرج نفسه من هذا المأزق الفعلى بوقف اليمن دون جدوى.

الشبكة العالمية، حيث وصلت الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة قواعدها العسكرية ونقلت أسلحة تحسباً لأي صراع محتمل مع بكين. هذا الشهر، صرّح الأدميرال البحري صموئيل جيّه بابارو، المشرف على القيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، للكونغرس بأن كتيبة كاملة من نظام باتريوت للدفاع الصاروخية تابعة للجيش الأمريكي نقلت مؤخراً من اليابان وكوريا الجنوبيّة إلى الشرق الأوسط. وقال إن ذلك استغرق

(*) دبليو. جيه. هينيغان،
كاتب عن الأمن القومي والسياسة
الخارجية والصراع في قسم الرأي
بصحيفة «نيويورك تايمز»
الأمريكية.

تُتيح له المحادثات النووية بين واشنطن وطهران، التي بدأت هذا الشهر في عُمان، أفضل فرصة لتحقيق كلاً الهدفين. كما أن لديه فرصة لاحادث نقلة نوعية في العلاقات العامة، والحصول على صفة أفضل مما حصل عليه الرئيس باراك أوباما، من خلال تضمين تصرفات وكلاء إيران -مثل الحوثيين وحزب الله وحماس- والتي فشل السيد أوباما في التطرق إليها في اتفاقه النووي التاريخي مع إيران عام 2015. لكن السيد ترامب رفض حتى الآن استبعاد إمكانية توجيه ضربة عسكرية للبنية التحتية النووية الإيرانية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق. ويزداد التهديد الآن خطورة مع تزايد الوجود العسكري والمعدات في

نائب الرئيس جيه دبليو باشيان العملية. فقد كتب في 14 مارس/آذار، أي قبل يوم من بدء الضربات: «أعتقد أننا نرتكب خطأ». انتقد مسؤولون كبار آخرون المهمة علينا عندما وجه الرئيس جو بايدن، بدلاً من رئيسهم، عدداً أقل من الضربات في اليمن. وصرح مايكل والتز، مستشار الأمن القومي الحالي للسيد ترامب، لصحيفة «بوليتيكو» في أغسطس/آب: «نحن نهدّر عشرات المليارات من الدولارات وهو في الواقع مجموعة من المجانين الذين لن يتوقفون أبداً».

وأعرب البريدج كولبي، وكيل وزارة الدفاع للسياسة، عن رأي مماثل قبل عدة أشهر. وكتب في منشور على موقع (X) في يناير/كانون الثاني 2024: «إنها

الولايات المتحدة عن الشرق الأوسط وإعادة التركيز على الصين ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. ربما لم يغب عنه إذن سخرية القدر، إذ إن جزءاً كبيراً من الترسانة المتراكمة حول اليمن سحب من آسيا، حيث وسعت الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة قواعدها العسكرية ونقلت أسلحة تحسباً لأي صراع محتمل مع بكين. هذا الشهر، صرَّح الأدميرال البحري صموئيل جيه بابارو، المشرف على القيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، للكونغرس بأن كتيبة كاملة من نظام باتريوت للدفاع الصاروخي تابعة للجيش الأمريكي نقلت مؤخراً من اليابان وكوريا الجنوبية إلى الشرق الأوسط. وقال إن ذلك استغرق 73 رحلة شحن جوية.

هنا، مرة أخرى، تتعارض مهمة اليمن مع الأهداف المعلنة للإدارة. صرَّح السيد هيجسيث لحلفاء الولايات المتحدة الآسيويين بأن الولايات المتحدة ستركز على كفاحهم ضد نائب الرئيس جيه دبليو فانس بشأن العملية. فقد كتب في 14 مارس/آذار، أي قبل يوم من بدء الضربات: «أعتقد أننا نرتكب خطأ». انتقد مسؤولون كبار آخرؤن المهمة علينا عندما وجه الرئيس جو بايدن، بدلاً من رئيسهم، عدداً أقل من الضربات في اليمن. وصرَّح مايكل والتز، مستشار الأمن القومي الحالي للسيد ترامب، لصحيفة «بوليتيكو» في أغسطس/آب: «نحن نُهدِّر عشرات المليارات من الدولارات وهو في الواقع مجموعة من المجانين الذين لن يتوقفون أبداً».

وأعرب البريدج كولبي، وكيل وزارة الدفاع للسياسة، عن رأي مماثل قبل عدة أشهر. وكتب في منشور على موقع (X) في يناير/كانون الثاني 2024: «إنها حقاً علامة على مدى انحراف سياستنا الخارجية أن نشنّ الآن هجمات عسكرية مستمرة في اليمن –اليمن!– دون أيأمل حقيقي في أن تكون فعالة».

ولطالما دافع السيد كولبي، كغيره من أعضاء الإدارة، عن ضرورة ابعاد تتيح له المحادثات النووية بين واشنطن وطهران، التي بدأت هذا الشهر في عُمان، أفضل فرصة لتحقيق كلاً الهدفين. كما أن لديه فرصة لاحادث نقلة نوعية في العلاقات العامة، والحصول على صفة أفضل مما حصل عليه الرئيس باراك أوباما، من خلال تضمين تصرفات وكلاء إيران –مثل الحوثيين وحزب الله وحماس– والتي فشل السيد أوباما في التطرق إليها في اتفاقه النووي التاريخي مع إيران عام 2015. لكن السيد ترامب رفض حتى الآن استبعاد إمكانية توجيه ضربة عسكرية للبنية التحتية النووية الإيرانية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق. ويزداد التهديد الآن خطورة مع تزايد الوجود العسكري والمعدات في المنطقة.

أصررت الإدارة على أن المهمة ضد الحوثيين «تضع المصالح الأمريكية في المقام الأول». كشفت سجلات دراسة «سيغنال» التي نشرتها مجلة «ذا أتلانتيك» الشهر الماضي عن شكوك

تكلفة الواحدة منها بضعة آلاف من الدولارات. ومن المتوقع الآن أن تصل تكلفة العملية العسكرية في اليمن، أفقراً دولة في الشرق الأوسط، إلى ملياري دولار في مايو، وفقاً لمساعدين في الكونغرس.

وقدت إحدى أعنف الهجمات ضمن الحملة العسكرية الأمريكية الأسبوع الماضي، عندما قصفت الولايات المتحدة محطة نفطية وأسفرت عن مقتل 74 شخصاً على الأقل، وفقاً للحوثيين. وفي اليوم التالي، أسقط الحوثيون طائرة مسيرة من طراز MQ-9 Reaper (بقيمة 30 مليون دولار، وأخرى ليلة الثلاثاء، الخامسة والستين من بدء المهمة في مارس).

تظهر الغارات الجوية، التي تسمى عملية «الراكب الخشن»، أن الولايات المتحدة لم ترسيخ بعد هيمنتها الجوية فوق البلاد، على الرغم من مئات الغارات الجوية التي تعرض الطيارين للخطر أثناء شنهم هجمات روتينية ضد القوات الحوثية اليمنية. دافعت

الترابع أو التصعيد.

وتفيد التقارير بأن القوات اليمنية على الطرف الآخر، التي تسعى لاغتنام الفرصة التي تتيحها الغارات الجوية الأمريكية، تخطط لغزو بري ضد الحوثيين. وتدرس الإدارة دعم المليشيات، المدعومة بالفعل من الإمارات، وهي خطوة من شأنها أن تتطور على الأرجح إلى صراع واسع ومطول كهذا الذي كرر السيد ترامب أنه يسعى إلى تجنبه. وصرح برايان هيوز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، في بيان مكتوب بأن الإدارة «لن تطلع على أي خطط أو تكتيكات تتعلق بكيفية دفاعنا عن المصالح الأمريكية في البحر الأحمر من هجمات الحوثيين». وأضاف أن الأمان في البحر الأحمر مسؤولية «شركائنا في المنطقة، ونحن نعمل معهم عن كثب» لضمان حرية الملاحة.

يسعى ترامب أيضاً إلى توجيه رسالة إلى إيران: كبح جماح الحوثيين و برنامجه النووي المتسع، وألا يكون شبه مستحيلة دون إبعاد الحوثيين عن السلطة على طول الساحل الغربي للبلاد. فالحوثيون، في نهاية المطاف، يتعرضون للقصف منذ أكثر من عقد. تناوبت المملكة السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة -في عهد ثلاثة رؤساء أمريكيين- على قصف اليمن جواً. وشنّ السعوديون ما يقدر بـ 25 ألف غارة جوية على مدى سبع سنوات، ضمن حملة أسفرت عن مقتل ما يقدر بـ 377 ألف شخص في اليمن. إلا أن سيطرة الحوثيين على الساحل أثبتت صمودهم، ويعود الفضل في ذلك بشكل كبير إلى استمرار الدعم المالي وشحنات الأسلحة التي بحوزتهم.

السيد ترامب، كغيره من الرؤساء طوال الحرب العالمية على الإرهاب، مخطئ في افتراضه أن التفوق العسكري الساحق سيُفضي إلى نهاية سريعة وحاسمة. فنظروا لعجزه عن دحر الحوثيين بالقوة الجوية وحدها، سيواجه قريباً نفس القرار الخاسر الذي أربك أسلافه في الشرق الأوسط:

البحرية الأمريكية عن سفنها التجارية ضد مئات الطائرات المسيرة والصواريخ الحوثية منذ أن بدأت سلطات صنعاء هجماتها البحرية في نوفمبر 2023 تضامناً مع الفلسطينيين في غزة. أغرق الحوثيون سفينتين تجاريتين أجنبيتين العام الماضي، مما أسفر عن مقتل أربعة بحارة على الأقل، وأدت الهجمات إلى ارتفاع تكاليف النقل، حيث اختارت أكبر شركات الشحن في العالم إعادة توجيه رحلاتها حول الطرف الجنوبي لأفريقيا. ومع ذلك، لا يمر عبر البحر الأحمر سوى حوالي 12% من التجارة العالمية سنوياً، ونسبة أقل من التجارة الأمريكية. فهل يستدعي هذا إنفاق مليارات الدولارات، والمخاطرة بالاستعدادات العسكرية في مناطق أخرى، وتعریض حياة أفراد الخدمة الأمريكية للخطر؟

في حين لم تحقق القوات والأسلحة الجديدة انتصارات تكتيكية في اليمن، وعلى ما يبدو أن استعادة النشاط البحري الروتيني في البحر الأحمر

دبليو. جيه. هينيجان* موقع (صحيفة «نيويورك تايمز») ترجمة خاصة:

الجيش، في مهمة مثيرة للجدل لوقف هجمات الحوثيين من اليمن على السفن التجارية في البحر الأحمر، يحشد قوة نيران في المنطقة، تفاصيل حساسة شاركها وزير الدفاع بيت هيفسيت في محادثة ثانية غير محمية ببر «سيغنال». إنه يشرف على عملية فشلت فيها الولايات المتحدة حتى الآن في استعادة حركة المرور المنتظمة عبر المرا البحري، الذي يربط المحيط الهندي بالبحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس، فوق ذلك دفعت أيضاً إدارة ترامب إلى دوامة باهضة، وربما تصعيدية، سيعصب معها إخراج القوات الأمريكية يوماً بعد يوم.



تأملوا في الفاتورة: مجموعتان هجوميتان لحاملات الطائرات، يكلف تشغيل كل منها حوالي 5.6 مليون دولار يومياً، متكرزان الآن قبل سواحل اليمن. قاذفات (بي-2) التي تتجنب الرادار، والتي صممته لشن هجوم خاطف على الاتحاد السوفييتي وتكلف حوالي 90 ألف دولار لكل ساعة طيران، نفذت غارات جوية. في الشهر الأول من العملية، أسقطت هذه القاذفات، إلى جانب عشرات الطائرات المقاتلة والطائرات المسيرة، دخائير تجاوزت قيمتها 250 مليون دولار. وتطلق البحرية صواريخ اعتراضية مضادة للصواريخ، قد تكلف حوالي مليوني دولار، لتدمیر طائرات الحوثي المسيرة وصواريخه، التي قد لا تتجاوز

تكلفة الواحدة منها بضعة آلاف من الدولارات. ومن المتوقع الآن أن تصل تكلفة العملية العسكرية في اليمن، أفقراً دولة في الشرق الأوسط، إلى ملياري دولار في مايو، وفقاً لمساعدين في الكونغرس.

وَقَعَتْ إِحْدَى أَعْنَفِ الْهَجَمَاتِ ضَمِّنَ الْحَمْلَةِ الْعَسْكُرِيَّةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ الْأَسْبُوعِيَّةِ الْمَاضِيِّ، عِنْدَمَا قَصَّفَتِ الْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدَةُ مَحْطَةً نَفْطِيَّةً وَأَسْفَرَتْ عَنْ مَقْتَلِ 74 شَخْصاً عَلَى الْأَقْلَلِ، وَفَقَدَ الْحَوَالَيْنِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ، أَسْقَطَ الْحَوَالَيْنِ طَائِرَةً مَسِيرَةً مِنْ طَرَازِ MQ-9 Reaper (بِقِيمَةِ 30 مِلْيُونَ دُولَارٍ، وَأُخْرَى لِيَلَةِ الْثَّلَاثَاءِ، الْخَامِسَةِ وَالْسَّادِسَةِ مِنْ بَدْءِ الْمَهْمَةِ فِي مَارْسِ تَظَاهَرَ الْغَارَاتِ الجَوِيَّةِ، الَّتِي تُسَمَّى

عملية «الراكب الخشن»، أن الولايات المتحدة لم ترُسخ بعد هيمنتها الجوية فوق البلاد، على الرغم من مئات الغارات الجوية التي تعرّض الطيارين للخطر أثناء شنهم هجمات روتينية ضد القوات الحوثية اليمنية. دافعت



أنس جرادات

ولد أنس غالب جرادات عام 1981، في بلدة «سيلة الحارثية» قضاء جنين. ترك المدرسة مبكراً وعمل في مجال البناء.

التحق خلال الانتفاضة الثانية بحركة الجهاد الإسلامي، وبرز دوره في مواجهة قوات الاحتلال على الطرق الالتفافية في مدينة جنين. ولشجاعته وحسنه الأمني كلفته سرايا القدس بأن يكون أحد قادتها الميدانيين في المدينة. عمل إلى جانب قادة السرايا في الضفة الغربية، الشهداء: نعمان طحانة، خالد زكارنة، وأبياد صوالحة.

شارك برفقة القائدين صوالحة وزكارنة في التجهيز لعدد من العمليات الاستشهادية، منها: عملية العقول المحتلة بتاريخ 20/5/2002، وعملية مفرق «كركور» منتصف عام 2002 التي، رغم التعقيدات الأمنية، استهدفت حافلة صهيونية تحمل جنوداً وأسفر عنها مقتل 17 جندياً صهيونياً وإصابة العشرات.

شارك في الإعداد لعملية نوعية بسيارة تحمل 400 كيلوغرام من المتفجرات لتفجير عمارة مكونة من عشر طبقات في مدينة الخضيرة المحتلة، وكشفت العملية في اللحظات الأخيرة؛ لكنها رغم ذلك تركت ما يشبه الزلزال في أجهزة وقيادات الاحتلال.

تولى قيادة سرايا القدس بعد استشهاد القائد إبراد صوالحة نهاية العام 2002. فعمل على تطوير أساليب العمل التنظيمي وال العسكري لسرايا القدس، مستلهماً دروس ملحمة مخيم جنين 2002، فأعاد هيكلة وترتيب المجموعات والخلايا العسكرية حسب التخصص، ووسع دائرة التعاون مع خلايا سرايا القدس في مدينة طولكرم لتشمل جوانب العتاد وتبادل الخبرات والمعلومات مع المجاهدين.

أصبح على رأس قائمة المطلوبين للاحتلال، فهدم منزل عائلته واعتقل أشقاءه للضغط عليه. كان رده التخطيط لعملية استهدفت مستوى «شاكيد» وأدت لإصابة 3 جنود، وقد تبناها وأعلن اسم منفذها.

في 11/5/2003، اعتقلته قوات الاحتلال، وحكم عليه بـ35 مؤبداً بالإضافة إلى 35 عاماً أخرى، بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري سرايا القدس، ومسؤوليته عن عمليات أدت إلى مقتل 31 جندياً صهيونياً. تابع نشاطه ضمن إطار السجون، فحصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ. اهتم بنسج العلاقات الاجتماعية مع شرائح متعددة من الحركة الأسرية، والمشاركة في الإضرابات عن الطعام، وتعرض للعزل المنفرد في السجون عدة مرات.

الثلاثاء 6
أيار/مايو 2025

العدد 1613

قابل المحور



العدد 10

عرّاقجي: نتنياهو يقود تراثه إلى كارثة

وخيمة على شعوب ودول الشرق الأوسط. وأوضحت طهران أن الاحتلال، الذي يواصل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، يحاول تصدير أزماته الداخلية إلى الخارج، مستغل الدعم الأمريكي اللامحدود لمواصلة سياساته الإجرامية. وأكدت أن استمرار هذا الدعم هو بمثابة ضوء أخضر للعدوان، و يجعل واشنطن شريكاً في تهديد أمن المنطقة.

ودعت الجمهورية الإسلامية المجتمع الدولي إلى وقف الصمت المريض، وتحمل مسؤولياته أمام الانتهاكات «الإسرائيلية» المتكررة، والعمل من أجل وضع حد للاحتلال، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

واختتمت إيران بيانها بالتأكيد على أنها لا تزال تتلزم بخيارات الحوار والدبلوماسية؛ لكنها في الوقت ذاته لن تتردد في الدفاع عن مصالحها ومصالح حلفائها في وجه أي عدو.

وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن الجمهورية الإسلامية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي تهديد يمس أنهاها القومي. محذرة من أن أي اعتداء أو استفزاز سيتم الرد عليه بقوة وحزم. وقال المتحدث باسم الوزارة إن طهران تحفظ بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها، وأنها لن تسمح لأي طرف، خصوصاً الكيان الصهيوني، بجر المنطقة إلى حالة من الفوضى والدمار.

جاء ذلك في أعقاب تصريحات لرئيس وزراء كيان العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو، اتهم فيها إيران بالمسؤولية عن زعزعة استقرار المنطقة. ورداً على هذه التصريحات، شددت الخارجية الإيرانية على أن نتنياهو يسعى من خلال أكاذيبه المتكررة إلى تأجيج الصراع، وتحريض الإدارة الأمريكية على التورط في مغامرات عسكرية ستكون عواقبها



الأميركيين. وأكد عراقجي لا مفاوضات مع الجانب الآخر (أمريكا) خارج القضية النووية ورفع العقوبات.

قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إن الدبلوماسية القائمة على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة هي أساس المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة وهي السبيل الوحيد لأي اتفاق ممكن.

وأضاف عراقجي، في تغريدة له على موقع «إكس»، إن رئيس حكومة الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، يطي على الرئيس دونالد ترامب طريقة تعامله مع إيران، ويقود الإدارة الأمريكية لكارثة أخرى في المنطقة.

العراقي شدد أيضاً على أن دعم واشنطن للإبادة الجماعية الصهيونية في غزة، وتأجيج الحرب على اليمن، لم يحقق شيئاً للشعب الأميركي، مشيراً إلى أن نتنياهو قام بخداع فريق بايدن ليقدموا له مليارات الدولارات من أموال

لبنان: غارات صهيونية جديدة على عيترون



الوسائل نفسها.

وشن العدو الصهيوني في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023 عدواناً على لبنان تحول إلى حرب واسعة في 23 أيلول/سبتمبر 2024، ما أسفر عنه أكثر من 4 آلاف شهيد ونحو 17 ألف جريح، إضافة إلى نزوح نحو مليون و400 ألف شخص.

ومنذ بدء وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، ارتكب العدو الصهيوني ما لا يقل عن 2774 خرقاً له، ما خلف 199 شهيداً و491 جريحاً على الأقل، استناداً إلى بيانات رسمية صدرت الأسبوع الجاري.

استهدفت غارات صهيونية، أمس، بلدة عيترون في جنوب لبنان، وذلك مع تجدد الخروقات «الإسرائيلية» لاتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله.

وأوردت وسائل إعلام لبنانية أن «مسيرة إسرائيلية» نفذت، عند الثانية والرابع من بعد ظهر اليوم، 3 غارات متتالية مستهدفة منطقة مفتوحة عند أطراف المحافر - المطيط في بلدة عيترون في قضاء بنت جبيل». ولم يعلن وقوع إصابات جراء الغارات، حسبما أفادت



إسماعيل التجار

أمراليمن فانصاعوا وفرغت سماء العرب من الطائرات. هل ستقرّر واشنطن هجوماً بريّاً على صنعاء؟ ومن لديه القدرة على القيام بذلك؟

صباح الخير يا صنعاء

مرحلة بريّة تكون وجهتها الساحل الغربي؛ لكن الرياض مرعوبة من السيناريو، وأبوظبي تتولّ عدم إقحامها في لحج النار، ما عقد المشهد أمام حلفائهم الأمريكيين، بينما تظهر صنعاء ثباتاً وتصميماً وقدرات كبيرة للدفاع والهجوم، وأصبح العالم يرى ترسانتها العسكرية كيف أصبحت متحمة بالصواريخ البالستية والفترط صوتية والمسيرات، وكانت صنعاء أول من نَرَّجَ عمليات قصف السفن والمدمرات وحاملات الطائرات بالصواريخ المجنحة، وهذا ما لم يكن في حسبان أي دولة من دول العالم!

أمريكا بعطفة قدرها اعترفت بنجاح الضربات الصاروخية اليمنية، وأقرّت بأن لدى صنعاء برنامج خط إنتاج صاروخي لا مثيل له، فرغم التحديات الكبيرة التي تواجهها صنعاء، ورغم الحملات الجوية الأمريكية عليها، ورغم الحصار، إلا أنها تزداد تمرداً بوجه أمريكا، وتتمرساً على العصيان ودك الحصون الفولاذية في عرض البحر.

وإذا أصرّت واشنطن على الذهاب نحو عمل عسكري بري ضد اليمن من عدة محاور واتجاهات، فإن لدى القيادة العسكرية اليمنية سيناريوات كثيرة ومتنوعة لايقاف هذا الهجوم، وقدرتها الصاروخية جاهزة لدك كافة القواعد الأمريكية في المنطقة، وقادرة على تدمير كافة المنشآت النفطية السعودية والإماراتية وغيرها، لتعذر أنواع الصواريخ التي تمتلكها و مداراتها وحجم الرؤوس المتفجرة التي تحملها، والتي أصبحت لا تعد ولا تحصى.

خسى العدو، وتحية لليمن، عاشت الأمة العربية الحقيقة. وصباح الخير يا صنعاء.

بيروت - 5 / 5 / 2025

أخذت واشنطن على عاتقها فتح الممرات، وأسست حلفاً عسكرياً بحرياً من عشرة دول؛ لكنه لم يبصر النور؛ بسبب انسحاب السعودية والإمارات منه، وما لبثت أن خرجت منه ألمانياً وفرنساً وبباقي دول أوروبا. لم يبق في الميدان إلا «حديدان»، أي أمريكا وحيدة تتلقى اللكمات من اليمن بشكل غير متوقع وغير محسوب. واشنطن هذه إذا أرادت أن تخضع دولة وترعبها كانت تحشد إليها أساطيلها البحرية ومدمراتها فتخضعها فوراً، ولا يطول وقت استسلامها؛ إلا العزيز، قرر رفع السقف بوجهها وإعلان المواجهة معها، وبالفعل تطايرت الصواريخ اليمنية والأبابيل باتجاه السفن والمدمرات وحاملات الطائرات النووية.

كل يوم تدوي صفارات الإنذار في أم الرشراش و«تل أبيب» وحيفا... ولا علاج لذلك.

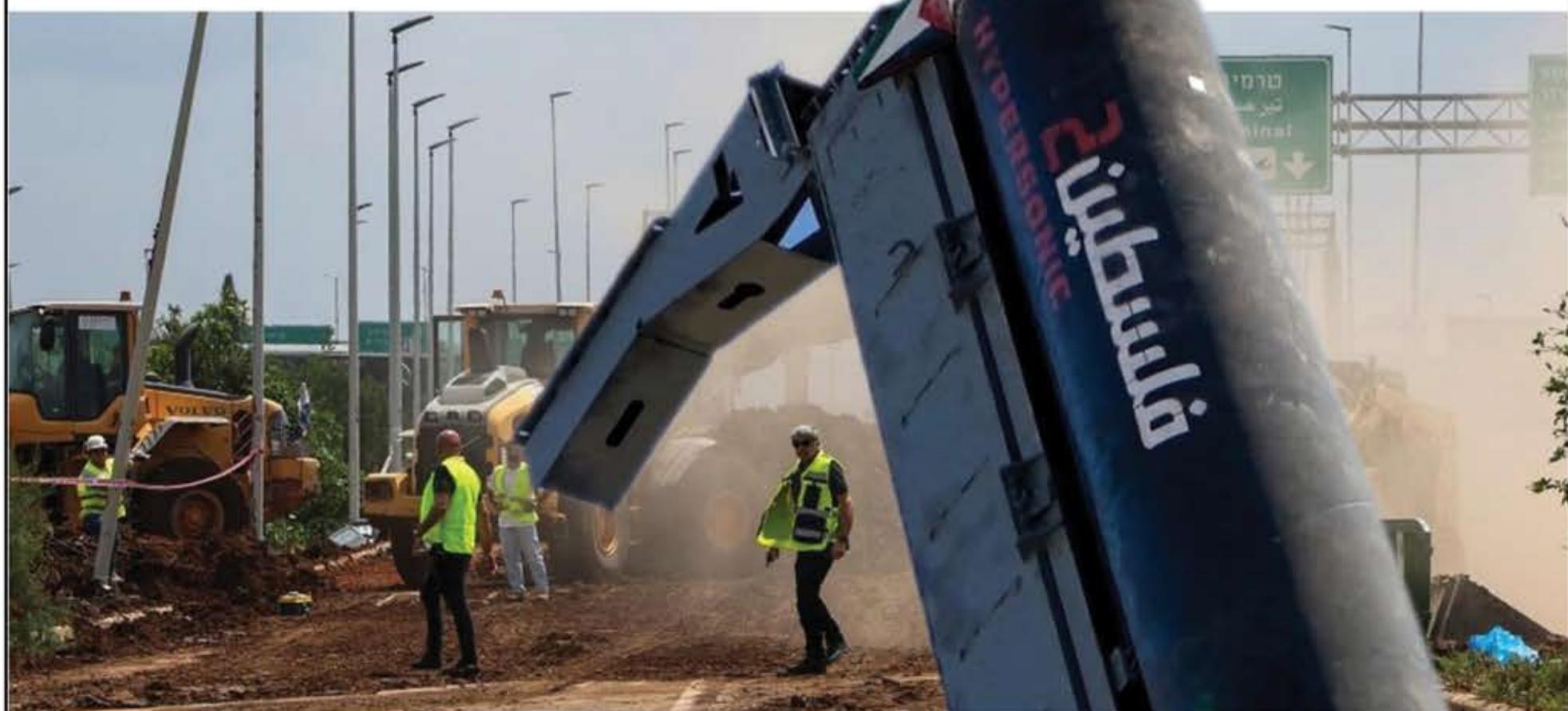
وفي البحرين الأحمر والعربي ازدادت خطورة إبقاء المدمرات على ما هي عليه؛ بسبب رصد «الحوثيين» كافة التحركات العسكرية الأمريكية. واليوم فرضت صنعاء حصاراً جوياً على الكيان الصهيوني، فجَنَّ جنون أمريكا وحكام «تل أبيب»، وهددوا بتصعيد العمليات العسكرية، ووضعوا خططاً للانتقال إلى

نادي المنادي في صنعاء أن حي على الجهاد، حي على خير العمل، فطارت الصواريخ وسجدت الرجال تصلّي لله شكراً وعبادة. فرحت الأرض بعرق الجباء السمر وقبل التراب الأكف التي لامسته، برق الحبيب في اليمن ورعد في «مطار بن غوريون». هر أركان العدو فدمعت عيون القدس وبكي الأقصى فرحاً. تمايلت أغصان الليمون طرباً مع صوت فرط صوتي، وحفر هذا الصوت عميقاً في حبات البرتقال بقدر ما حفر في تراب فلسطين.

الأرض الطيبة صاحت: أيها العزيز القادر من اليمن، أدخل إلى أعمالي، زلزل الجاثمين على صدري، كسر قيودي وأطلق سراح ترابي.

صنعاء كسارة صخور، وليس مطحنة بن. هنا ما يجب أن يعرفه القاصي والدانى. إن حشرها في الزاوية سيحولها إلى بركان تتطاير شظاياه وحجمه في كل الاتجاهات. وواشنطن أكثر العاصم مغناطة من سيد العرب، السيد عبد الملك الحوثي، ومؤيديه، وعجزت كل مراكز أبحاثهم عن الوصول إلى علاج لعنادهم وتصميمهم على قتال الولايات المتحدة، أقوى وأعتى قوة على وجه الأرض، وجهاً لوجه.

منذ إعلان اليمن دخوله معركة إسناد غزة وإغفال مضيق باب المندب بوجه السفن «الإسرائيلية» والمتوجهة إلى موانئ الكيان، والاقتصاد الصهيوني يعني من أزمات وركود وحالات إفلاس وغلاء أسعار بسبب رفع شركات التأمين





مفاوضات اليمن

مالك المدانى

اختراق سلس، حفرة بقطر 30 متراً وعمق 7 أمتار تقريباً.

في الواقع هذه الضربة لم تستهدف «مطار بن غوريون»، المطار فقط استقبل الرسالة. هذه الضربة وجهت للمنشآت والتحصينات «الإسرائيلية»، بما فيها الملاجي والمفاعلات ومخازن السلاح وغرف العمليات والمقرات السرية والأماكن الآمنة - التي لم تعد كذلك.

لست وحدكم من يجيد اختراق الخرسانات. لقد انضم إلى الحفلة رجل جديد.

هذه الحرب تدخل منعطفاً شديداً، ومن الواضح أن اليمن ينوي اقتحامه بسرعة الصوت. لا أدرى كيف يمكنني وصف هذا: لكن الله يبالغ في تأييدهنا ورعايتنا حد شعورنا بالخجل.

وعدة أنظلمة تشويش إلكتروني أخرى في الطريق.

في العادة يتم التغلب على منظومات الدفاع الجوي بالزخم لا المقدرة: بمعنى آخر: أنت تطلق 100 صاروخ لتصل 25 - 40 منها، هذا هو المتعارف عليه: لكنه عَرَفَ لم يعد قائماً، أو بات كذلك بالنسبة للنقض، هذا صاروخ وصل بمفرده وحقق نسبة مئوية كاملة.

يريدون التغلب عليه: سيكون عليهم فعلها بالزخم، والله وحده يعلم كم أن هذا الهاجس مرعب ومخيف. «بتنا نملك ميزة الوصول إلى كل نقطة محتلة الآن بكل أريحية». نتيجة في غاية الأهمية: لكنها ليست الرسالة. الرسالة تكمن في الآخر الناتج عن الضربة: اختراق واسع ومجاهي، لا وجود لشظايا متطايرة، لا علامات لانفجارات متالية، مجرد

هذه العملية برمتها ليست عملية، بل هي رسالة في غاية الوضوح، يفترض أنها كذلك، كما يفترض أن «الإسرائيلي» ومن معه قد فهموا بذلك جيداً.

نحن نشاهد صاروخاً بالستياً «فرط صوتي» بسرعة فائقة تتراوح بين 10 و20 «ماغ» عند نقطة السقوط، وبمدى هائل يتراوح بين 1000 و10.000 كم، بالإضافة إلى القدرة العالمية على التخفي والمناورة واختراق المنظومات الدفاعية المتطورة. دعونا لا ننسى أنه وحده فقط قطع مسافة 1800 - 2000 كم، متزاوزاً منظومة «ثاد» الأمريكية، ومنظومة «باتريوت (3-pac)، ومنظومة «حيتس-3»، ومنظومة «حيتس-2»، و«مقلاع داود»، و«القبة الحديدية»،



القانون الميت؟

ولد قانون المرتبات ميتاً غير مأسوف عليه! كان هذا القانون «الميت» قد أعاد بعض اعتبار لكثير من الموتى، على الأقل أعاد لهم «نص» اعتبار، فنصف موت أهون من موت كامل! مضت شهور ولم يشرق «النص»، وزادت شماتة أصحاب مخابر الروتـي و«الكـدم» من أصحاب «النص» الموتـى «نصـن»، بينما ظلت العاصمة القاصمة أو العواسم القواصم لا تعزي أصحاب «النص». بل جاءتهم وتجيئـهم كل يوم بما يعـرـ ما بـقـيـ من «نصـهم» بالغـاء الفاحـشـ الذي هو أـخـرىـ، ولا يـسـطـيعـ هـذاـ وـذـاكـ من مـسـؤـوليـ التـغـيـيرـ أن يـضـبطـواـ سـعـرـ «الـبيـعـةـ» فيـ المـدـيـنـةـ أوـ «الـضـيـعـةـ»، فـكـلـ سـلـعـةـ تـسـيرـ يـوـمـاـ إـلـىـ جـبـالـ وـوـهـادـ تـخـرـجـ لـلـيـمـنـيـنـ أـسـنـتـهـاـ بـشـمـاتـةـ لـمـ تـعـدـ تـؤـثـرـ فـيـ أـصـحـابـ «الـنـصـ»؛ لأنـ جـلـودـهـمـ قـدـ نـضـجـتـ مـنـ كـثـرةـ الشـامـتـينـ!

ولـماـ هـبـتـ أـقـلـامـ السـلـطـةـ الـرـابـعـةـ تـشـيدـ بـقـرـارـاتـ الـبـلـدـيـةـ وـالـخـدـمـةـ الـمـدـيـنـةـ (أـصـابـ هـؤـلـاءـ الـوـزـراءـ) الـنـحـسـ وـالـمـعـنـىـ حـقـ: فـنـصـفـ الـمـقـابـرـ مـنـ الـمـوـتـىـ كـمـ يـقـالـ، فـمـاـ نـصـفـ يـنـايـرـ بـقـبـرـاءـ الـأـنـبـيـاءـ وـلـاـ بـمـارـسـ الـعـلـيـاءـ، يـاـ سـمـاءـ مـاـ طـاـولـتـهـ سـمـاءـ! عـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ سـأـلـ أـسـانـدـةـ الـجـامـعـةـ رـئـيـسـهـاـ إـنـ كـانـ يـعـلمـ مـتـىـ يـصـرـفـ «الـنـصـ»، وـجـدـوهـ لـاـ حـسـ وـلـاـ خـبـرـ، فـقـرـعـواـ مـكـتبـ الـنـاثـبـينـ، وـمـنـ النـوـافـيـلـ الـأـحـدـهـمـ أـوـ كـلـاهـمـاـ يـعـلـمـ، وـلـاـ الـأـمـمـ الـعـامـ وـلـاـ مـسـاعـدـهـ، فـالـجـمـيعـ يـحـيلـونـ الـمـوـضـوـعـ عـلـىـ وـزـارـةـ الـخـدـمـةـ الـمـدـيـنـةـ، وـإـذـ كـانـتـ الـخـدـمـةـ الـمـدـيـنـةـ لـاـ تـعـلـمـ، وـالـمـالـيـةـ لـاـ تـقـهـمـ، فـالـمـوـتـ يـبـدوـ أـرـحـمـ. قـلـتـ لـمـسـاعـدـ الـأـمـمـ مـنـ هـوـ مـسـؤـولـ الـجـامـعـةـ الـذـيـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـأـلـ عـنـ «الـنـصـ» الـفـاقـةـ وـالـمـذـلـةـ؟ـ فـقـالـ: سـلـهـمـ فـيـ الـمـالـيـةـ وـالـخـدـمـةـ، فـهـمـ أـدـرـىـ وـلـدـمـعـ الـأـسـانـدـةـ أـجـرـىـ، وـهـكـذـاـ تـمـ الشـهـورـ وـالـأـسـنـةـ لـنـسـالـ عـنـ «الـنـصـ»، وـنـعـنـيـ بـهـ «الـنـصـ»!



ضربة في جبين الكيان

د. صالح القاز

العسكرية وحملات الطائرات الأمريكية في المنطقة، التي لم تستطع اعتراف الصاروخ.

- تتولد حالة من الشعور بالتقدير والخذلان تجاه شعب فلسطين لدى العديد من القيادات والأنظمة العربية، ويُعاد إحياء التفاعل الشعبي العربي مع القضية الفلسطينية، وتخف وتيرة الاندفاع العربي سياسياً واقتصادياً نحو «إسرائيل».

- تشوّه صورة «إسرائيل» وأمريكا، معنوياً وأخلاقياً بشكل كبير أمام العالم، وتحمّلها مسؤولية التطورات العسكرية الراهنة والمستقبلية في المنطقة: بمعنى أن ما يتعرض له استقرار المنطقة، لاسيما منها الملاحي، من تهديدات ومخاطر، وما يتعرض له الكيان «الإسرائيلي» من هجمات من هنا أو هناك، يرتبط بإيقاف الإبادة والحصار في غزة.

- فتور العلاقات السياسية والاقتصادية «الإسرائيلية» مع العديد من الدول والجهات: لكون «إسرائيل» باشت تظهر أكثر منتهكة لحقوق الإنسان ولكل القوانين والمواثيق الدولية، وغير مكرّسة بما عليها من التزامات أمام المجتمع الدولي، وأضحت بيئة ووجهة غير آمنة وملائمة للسياحة والاستثمارات المختلفة.

من وإلى «مطار بن غوريون»، وترتفع نسبة الخطوط والتفكير «الإسرائيلي» في الهجرة العسكرية.

- يدعم موقف إيران العسكري والسياسي في هذه المرحلة التي تتفاوض فيها مع أمريكا حول برنامجها النووي، ويدرك ترامب وإدارته بأهمية إعادة النظر في الخطط والتنسيقات مع الكيان «الإسرائيلي» لجهة تغليب الحلول الدبلوماسية والسلمية.

- يبقى المستوطنين، قيادة ومجتمعاً في حالة قلق وترقب واستشعار دائم للخطر، إلى جانب زيادة الضغط من الشارع «الإسرائيلي» على نتنياهو وحكومته لإيقاف الحرب التي لا يرون أي أفق إيجابي لها.

- يعزز الصراع والانقسام داخل الكيان «الإسرائيلي»، سياسياً وعسكرياً. من خلال استغلال المعارضة «الإسرائيلية» لمثل هذا الصاروخ للضغط أكثر على نتنياهو وحكومة اليمنية للبحث عن حلول توقف تورط قوات الاحتلال في قطاع غزة. لأن إيقافه يؤدي إلى تراجع كل المهدّدات الداخلية والإقليمية ضد «إسرائيل».

- تفقد «إسرائيل» تعويتها وثقتها في نجاعة منظومات الدفاع الجوي المختلفة، إلى جانب إجراخ القواعد

ما هي أهم الدلالات والتداعيات المترتبة على وصول الصاروخ اليمني بفاعلية إلى «مطار بن غوريون»؟

- يُعد ذلك دليلاً على تطور نوعي في القوة الصاروخية اليمنية، من حيث المدى والقدرة على التخفي واختراق شبكة معقدة من المنظومات الدفاعية المتقدمة.

- استهداف «مطار بن غوريون» كموقع حيوي وسيادي يُعد ضربة ليست في ظهر «إسرائيل» أو مؤخرتها. بل في جبينها: تكون المطار بمثابة وجهها وواجهتها أمام الداخل «الإسرائيلي» والخارج الإقليمي والدولي.

- رفع معنويات المقاومة الفلسطينية وكل الشعب الفلسطيني.

- يعزز تراجع ثقة جميع المستوطنين في قيادة الكيان «الإسرائيلي»، وتزايد شعورهم بأن الأمور تتجه نحو المجهول.

- تتلاشى ثقة المستوطنين في قوة الردع «الإسرائيلية» التي ظل الكيان «الإسرائيلي» يطمئن كل مستوطن فيه بها: إذ لم تعد «أسطورة الجيش الذي لا يُقهـر» تتنـطـلـيـ علىـ أحدـ الـيـوـمـ كـمـ كـانـ فيـ السـابـقـ.

- تتكبد «إسرائيل» خسائر مالية، وتتفاقم حالة السخط لدى المسافرين، جراء الذعر وتعليق الرحلات الجوية

غداً انطلاق دوري الدرجة الثانية لكرة السلة

الأولى على مستوى الموقع الجغرافي بنظام الذهاب والإياب، لتأهل ستة أندية إلى المرحلة الثانية التي ستقسم إلى مجموعتين في كل من صنعاء وسيئون، ليتأهل بطل كل مجموعة إلى الدرجة الأولى مباشرة.

وتنطلق مباريات المرحلة الأولى غداً بمباراة طليعة تعز وشعب إب، يحتضنها ملعب الشهداء بتعز، فيما تنطلق المرحلة الثانية في 22 من الشهر الجاري في كل من سيئون وصنعاء.

وتقام المرحلة الثانية بمجموعتين، الأولى في صنعاء وتضم بطل تعز وإب وبطل الحديدية وبطل الأمانة والمحويت والبيضاء، والمجموعة الثانية في المكلا وتضم بطل حضرموت الساحل وبطل حضرموت الوادي وبطل عدن ولحج.



ـ صنعاء

تنطلق غداً منافسات دوري الدرجة الثانية لكرة السلة الموسم 2024/2025، والذي ينظمه ويشرف عليه الاتحاد العام للعبة. ويقام الدوري بمشاركة 13 فريقاً، هي الهلال وشباب الجيل من الحديدية، وشباب المحويت، و22 مايو من العاصمة صنعاء، وشباب الأحمر من البيضاء، وطليعة تعز، وشعب إب، والشعلة من عدن، وطليعة لحج، والمكلا والتضامن وشباب ووحدة تريم من حضرموت، والتي تم تصنيفها في الدرجة الثانية بموجب الدوري التصنيفي الذي أقيم العام 2023. وستلعب الأندية المشاركة في المرحلة

قبل ساعات من لقاء حسم نصف نهائي الأبطال الإنتري يستعيد لوتارو.. وظهور ليفا مع البارسا

ووفقاً لصحيفة «سيبورت» الإسبانية، عاد ليفادنوفسكي للمشاركة في التدريب الجماعي للبارسا، أمس الأول، بعد تعافيه من إصابة في العضلة النصف وتدية للفخذ الأيسر، والتي تعرض لها قبل أسبوعين أمام سيلتا فيجو.

ورغم أن من غير المتوقع أن يبدأ ليفادنوفسكي أساسياً ضد إنتر ميلان، إلا أن المهاجم البولندي قد يشارك في الشوط الثاني، حسب مجريات اللقاء واحتياجات الفريق.

وانتهت مباراة الذهاب في برشلونة بالتعادل 3-3.

وسينتهل الفائز في هذه المباراة، إلى نهائي دوري الأبطال هذا الموسم مع المتأهل من المواجهة التي ستجمع غداً، باريس سان جيرمان الفرنسي وأرسنال الإنجليزي.



تقى فريق إنتر ميلان الإيطالي دفعه أبناء سارة، باستعادة نجمه لوتارو مارتينيز، قبل المواجهة المرتقبة مع برشلونة الإسباني لحساب دوري أبطال أوروبا.

ويستضيف إنتر منافسه برشلونة، مساء اليوم، على ملعب «جوسيبي مياتزا»، في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وبحسب صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية فإن سيموني إنزاجي، المدير الفني لإنتر، حصل على موافقة الجهاز الطبي بمشاركة المهاجم الأرجنتيني لوتارو مارتينيز أمام برشلونة منذ الدقيقة الأولى.

في المقابل، تقى هانز فليك، مدرب برشلونة، تباً سارا بشأن حالة المهاجم البولندي روبرت ليفادنوفسكي، قبل مواجهة الإياب مع إنتر ميلان.

وقفة بنادي وحدة صنعاء تنديداً بالعدوان

ـ خاص

رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، وشعار البراءة من الأعداء، ورددوا هنافات الصمود والثبات، والتنديد بجرائم العدوان في غزة واليمن. وأكدوا في البيان الصادر عن وقوفهم دعم القوات المسلحة بالمال والرجال، والنفير والجهوزية لمواجهة التصعيد الأمريكي الصهيوني، واستمرار التعبئة العامة العسكرية «طوفان الأقصى» نصرة للقضية الفلسطينية.



كين المنحوس يحصد أول لقب في مسيرته الاحترافية

الألماني لكرة القدم. ويتصدر هاري كين، البالغ من العمر 31 عاماً، ترتيب هدافي الـ«بوندسليغا» برصيد 24 هدفاً ولديه 7 تمريرات حاسمة مع تبقى جولتين للنهاية.

وكان كين قد انضم إلى عملاق ألمانيا في صيف 2023 مقابل 100 مليون يورو، وهو مبلغ قياسي في «البوندسليغا». قادماً من توتنهم الذي قضى في صفوفه عقداً ونيفًا من الزمن. وخسر كين نهائي دوري أبطال أوروبا 2018/2019 أمام ليفربول. كما خسر نهائي كأس الرابطة 2014/2015 أمام تشلسي، و2020/2021 أمام مانشستر سيتي.

حصد النجم الإنجليزي هاري كين أول لقب له في مسيرته الاحترافية، بتتويجه مع فريقه بايرن ميونيخ بلقب الدوري الألماني لكرة القدم.

وأهدى باير ليفركوزن التتويج بلقب «البوندسليغا» مبكراً إلى غريميه بايرن ميونيخ، إثر سقوطه في فخ التعادل أمام مضيقه فرايبورغ 2-2 أمس، في الجولة 32.

وكان بايرن ميونيخ قد تعادل أمام لايبزيغ (3-3) في لقاء مثير أمس الأول، ما أبقى الأبواب مفتوحة أمام ليفركوزن لـ«حق الفوز». لكن نتيجة أمس أنهت كل الحسابات، وأسدلت الستار رسميًا على موسم التنافس في الدوري





لأن عمليات الطائرات المسيرة اليمنية مظلومة إعلامياً، نذكر بعملية نوعية: في يوم الاثنين 9 ديسمبر انطلقت الطائرة المسيرة اليمنية 2000+ كم لتضرر هدفاً حساساً في منطقة «يفنة» بأسود، دون رصدها ولا تفعيل صافرات الإنذار.

اعترف الصهاينة بالعملية، ولم يعترفوا بطبيعة الهدف!
ربما مقر أمني!



ابراهيم محمد الوراث

سبحان الله!
اليمن الذي كان ضعيفاً ذليلاً ولم يكن على الخارطة السياسية ولم يكن يذكر إلا نادراً في عهد على عبدالله صالح، وكان «الحديقة الخلفية» للسعودية ومستباحاً وبلا سيادة، أصبح الآن أقوى دولة عربية ويُحسب له ألف حساب، وأصبح من أكثر الدول ذكراً وشهرة وقيمة استراتيجية وعسكرية. تهابه أكثر الدول تقدماً عسكرياً وتكتنولوجياً واقتصادياً.
إن تنصروا الله ينصركم.

هذا سر القيادة المؤمنة في اليمن، الذي فشلت كل الدول العربية في أن تتحقق.



د.هاني شاهين

كلما نفذ اليمن عملية نوعية، خرج «البعض»
الفلسطيني ليكتب ويقول: يا لبيت اليمن جارنا.
للأمانة، لا أتمنى ذلك أبداً.
لو كان جارنا: هذا «البعض» سيقف إلى جانب
من يحاصره كرمي لـ«إسرائيل».
انظروا لهذا «البعض»: وقف حزب الله معنا
عشرين ألف شهيد وجريح، ويصفق لهذا «البعض»
للذليل الجولاني!



صالح أبو عزة

المنافقون من الأعراب قالوا إن حماس هي التي جلبت لغزة الخراب، ولذلك لم يقوموا بنصرة غزة، ولم يواجهوا «إسرائيل» وأمريكا. والآن سوريا تدمّر وتُقصَف وهي لم تطلق رصاصة باتجاه الكيان، فهل سيقومون بالرد على الكيان ويشكّلون حلفاً عربياً و«عاصفة حزم»؟!



نجم الدين الكهلاوي

صلاح الدكاك

بدون تعليق

متّرجمة من العبرية بواسطة Google
إن الأحمق الذي صور ذلك وصرخ ونشره على الإنترنت الحق ضرراً بإسرائيل أكبر من ألف تغريدة من عوفر كاسيف وأمثاله...

...روعي كايس • ٦١٦ • ٢٠٢٣
העיתונות החותית המודפסת חוגגת הבוקר את הפגיעה בנתב"ג אטמול: "שמי פלסטין תימנים", הכותרת של העיתון לא"



صحيفة «لا» برئيس تحريرها العملاق/ صلاح الدكاك، وطاقتها المتّبعة في كفر، وإعلامنا «ال رسمي والخاص وإعلام الهيئة الإعلامية» بقنواتهم وإذاعاتهم وصحفهم و مواقعهم الإلكترونية وجيشهم الإعلامي في كفر، وكفرة صحيفة «لا» هي الأرجح.

صحيفة تثير حفيظة إعلام الكيان الصهيوني أكثر من مرة، لا شك أن كل ما فيها احترافي ومميز، وبلغ قمة الولاء والوطنية.
جعلوا منها نبراساً (مصالحة) وستهدون.
اقتدوا بها وستنجحون.



خالد العراسى



هذه تروح وحذاء تجي!
هكذا هم علماء الخارج وحكومة الفنادق!
لهذا لا بد من تطهير اليمن كاملاً منهم.



شهاب الشامي

توثيق مطلوب.
جرائم العدوان الأمريكي على اليمن، ومن قبله جرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، تتطلب تشكيل فريق قانوني مهني لتوثيق هذه الجرائم وتصويفها وتكييفها وإعداد ملفات قانونية قضائية، ثم رفعها إلى المحاكم الدولية والمحاكم الوطنية التي تقبل قوانين دولها مثل هذه القضايا، بالاستعانت بالخبراء والناشطين القانونيين الدوليين والمنظمات الدولية والإقليمية والمحليّة، باعتبارها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. حتى يحال المجرم عقابه عما ارتكبه في حق الشعب اليمني.



حسن الوراث

أصبح صوت طائرات العدوان وانفجارات صواريختهم حالة مألوفة حتى الكلاب لم تعد تكرر أو تهتم وسمّت من النباح على من لا يفهم ولا يعقل!
لعنة الله على كل خائن وعميل!



عبدالقوى الصوفي



بيان

02 مايو 2025

تعرب وزارة الخارجية وشؤون المغتربين عن إدانة الحكومة اليمنية واستنكارها الشديد للغارة الجوية التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي واستهدفت محيط القصر الرئاسي في العاصمة السورية دمشق.
وتؤكد الوزارة أن هذا العدوان يعد انتهاكاً صارخاً لسيادة الجمهورية العربية السورية الشقيقة، داعية المجتمع الدولي إلى الاطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية لإيقاف الاعتداءات المكثرة والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في دول المنطقة والتي من شأنها أن تهدّد الأمن والاستقرار في المنطقة.
وتجدد وزارة الخارجية وشؤون المغتربين التأكيد على موقف اليمن الداعم لوحدة الجمهورية العربية السورية الشقيقة وسلامة أراضيها.

وزارة الخارجية اليمنية الممثلة في الخارج

الحكومة اليمنية المسماة «شرعية» في الرياض، تصدر بياناً إدانة واستنكار للنصف «الإسرائيلي» بالقرب من القصر الرئاسي السوري!

المثير للسخرية أن «إسرائيل» وأمريكا وبريطانيا قصفوا وما زالوا يقصفون عاصمة اليمن وبقية المناطق بآلاف الغارات دون أن تصدر هذه الحكومة أي بياناً لإدانة لانتهاك السيادة اليمنية!

عمري ما قد شفت انحطاط وسفاهة أكثر من هذى الأفعال التي تصدر من يسمون أنفسهم «شرعية»، قبحهم الله دنيا وآخرة!



باسم الغرياني

